

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كريم فلا الحادي النجائب مخفق ... لديه ولا المنضي الركاب خائب) .
 - (أرى بذله النعمى ففضت مكاسب ... أرى بأسه الأنضى ففضت كتائب) .
 - (أنامله يروي الورى صوب جودها ... فلولا دوام الرأي قلت السحائب) .
 - (وكم خلت برقاً في الدجى نور بشره ... تشيم سنائه الناجيات النجائب) .
 - (فأخجلني أني أرى البرق خلبا ... فلا الصوب هام لا ولا الجود ساكب) .
 - (أعزني أمير المؤمنين بلاغة ... فإنني عن عجز لمدحك هائب) .
 - (وأنطق لساني بالبيان معلما ... فإنني في التعليم للجود راغب) .
 - (وكيف ترى لي بعد في الجود رغبة ... وجودك لي فوق الذي أنا طالب) .
 - (وقد شبت الآمال إذ شبت ثم إذ ... تفقدتها لم يدر ما شب شائب) .
 - (بلغت بك الآمال حتى كأنها ... وقد صدقت ما شئت صدقا كواذب) .
 - (عجبت وما تولي وأوليت معجبا ... فلا برحت تنمو لديك العجائب) .
 - (وحسبي دعاء لو سكت كفيته ... كما قيل لكن في الدعاء مذهب) .
 - (وما أنا إلا عبدك المخلص الذي ... يراقب في إخلاصه ما يراقب) .
 - (فخذها تبث العذر لا المدح إنه ... هو البحر قل هل يجمع البحر حاسب) .
 - (بقيت بقاء الدهر ملكك قاهر ... وسيفك فياض وسيفك غالب) .
 - (وغوفيت من ضر وأعطيت أجره ... ولا روعت إلا عداك النوائب) .
- وقال C تعالى .

- (ولولا ثلاث جاء جبريل سائلا ... لخير الورى عنها لآثرت فقداني) .
- (مقامات إسلام أزيد بفعله ... ثوابا وإيمان أديم وإحساني) .

وقال C تعالى أنشدني السلطان أمير المؤمنين أبو عنان فارس ابن أمير المسلمين أبي

الحسن المريني رحمهما □ تعالى لنفسه